



المفوضية الأوروبية

بيان صحفي

حزمة جديدة من الاتحاد الأوروبي تزيد عن 200 مليون يورو لدعم اللاجئين في سوريا في تركيا والأردن ولبنان

الأزمة السورية: اعتماد حزمة دعم جديدة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 201 مليون يورو

أطلق صندوق الائتمان الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية مشاريع جديدة تتجاوز قيمتها المئتي مليون يورو لدعم اللاجئين الذين هربوا من الحرب في سوريا والمجتمعات المضيفة لهم التي تتحمل فوق طاقتها في تركيا والأردن ولبنان.

بروكسل، 22 حزيران 2016

أعلنت المفوضية الأوروبية اليوم عن إطلاق مشاريع جديدة بقيمة تتجاوز المئتي مليون يورو لدعم اللاجئين الذين هربوا من الحرب في سوريا والمجتمعات المضيفة لهم التي تتحمل فوق طاقتها في تركيا والأردن ولبنان. واعتمدت حزمة المشاريع هذه في الاجتماع الرابع لمجلس صندوق الائتمان الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية الذي ضم المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وممثلين عن الأردن ولبنان وتركيا، فضلاً عن ممثلين عن مؤسسات مالية دولية.

وقال المفوض الأوروبي للسياسة الأوروبية للحوار ومفاوضات التوسع **يوهانس هان** إن "صندوق الائتمان الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية يسمح لنا بتقديم الدعم سريعاً وبفاعلية لمن هم في حاجة. وخلال سنة ونيف فقط، خصص الصندوق أكثر من 730 مليون يورو من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وميزانية الاتحاد الأوروبي وتركيا. ويركز هذا التمويل على ملايين اللاجئين الذين يعيشون خارج المخيمات في بلدان ومدن تركيا والأردن ولبنان. ونريد أن يلتحق الأطفال اللاجئين في المنطقة بالمدارس بحلول السنة المقبلة. كما إننا سنستثمر في تحسين الظروف المعيشية والخدمات البلدية الطارئة والتماسك الاجتماعي للاجئين والمجتمعات المضيفة".

وتشكل الحزمة خطوة إضافية نحو الوفاء بالتزام الاتحاد الأوروبي الذي قطعه في مؤتمر "دعم سوريا والمنطقة" الذي انعقد في مطلع هذه السنة في لندن، حيث تعهد بتوفير أكثر من 3 مليارات يورو في سنة 2016 لمساعدة الشعب السوري والبلدان المجاورة لسوريا المتأثرة بأزمة اللاجئين.

وتتضمن حزمة اليوم:

- **165 مليون يورو** لمبادرات في تركيا ستدعم التعليم، بما في ذلك بناء مدارس وتوفير التعليم العالي للشباب السوري، وتوسيع منشآت المياه والصرف الصحي في شرق تركيا. وسيتم تنفيذ هذه المشاريع بالشراكة مع اليونسيف والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبنك الأوروبي للاستثمار وبنك التنمية الألماني، ومن خلال العمل الوثيق مع السلطات التركية.

- **21 مليون يورو** كهبة طارئة لبرنامج بقيمة 140 مليون يورو ممول بصورة مشتركة مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لتأهيل شبكات المياه التي تحتل فوق طاقتها في شمال الأردن حيث يقطن السواد الأعظم من اللاجئين السوريين.
- **15 مليون يورو** لتمكين الأونروا من تقديم خدمات تعليمية طارئة ومساعدات نقدية لآلاف اللاجئين الفلسطينيين من سوريا الذي فروا إلى لبنان والأردن.

الخلفية

يشكل اللاجئون من سوريا اليوم أكبر موجة لاجئين يسببها نزاع واحد خلال جيل، إذ يعيش 4.8 مليون لاجئ سوري في البلدان المجاورة لبلدهم وفي المنطقة الأوسع. وتعتبر البلدان ذات الحدود المشتركة مع سوريا الأكثر تأثراً. فلبنان الذي يستضيف حوالي 1.1 مليون لاجئ سوري والأردن الذي يستضيف حوالي 660,000 يسجلان أعلى نسب لاجئين للفرد في العالم. وتستضيف تركيا في الوقت الراهن أكثر من 2.7 مليون لاجئ سوري، وهو العدد الأكبر بين جميع البلدان.

والاتحاد الأوروبي هو الجهة المانحة الأولى في إطار الاستجابة الدولية للأزمة السورية إذ خصص والدول الأعضاء أكثر من **6.5 مليار يورو** للمساعدات الإنسانية والتنمية والاقتصادية والخاصة بترسيخ الاستقرار منذ عام 2011. وفي مؤتمر لندن الدولي "دعم سوريا والمنطقة" الذي انعقد في 4 شباط 2016، تعهد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء بتخصيص 3 مليارات يورو إضافية لسنة 2016 وحدها. ويشكل القرار المتخذ اليوم خطوة رئيسية إلى الأمام لتلبية هذا التعهد. ويجري العمل حالياً على برامج إضافية بتنسيق وثيق مع الحكومات في المنطقة من أجل الوفاء بمزيد من تعهدات الاتحاد الأوروبي.

واعتمد صندوق الائتمان الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية أول برامجه في 29 أيار 2015 لتوفير استجابة إقليمية لأزمة إقليمية وتمكين الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء من التدخل بصورة مشتركة لتلبية احتياجات متنامية ومتغيرة والمساهمة في تنفيذ "الاستراتيجية الإقليمية للاتحاد الأوروبي لسوريا والعراق ولتهديد داعش". وقد باتت هذه الاستراتيجية اليوم واحدة من الأدوات الرئيسية للاتحاد الأوروبي للاستجابة لمواجهة تداعيات التهجير القسري في المنطقة. ويدمج الصندوق الائتماني العديد من الأدوات والمساهمات المالية للاتحاد الأوروبي من الدول الأعضاء وجهات مانحة دولية أخرى ضمن آلية واحدة مرنة وسريعة. ويلبي الصندوق بصورة أولية احتياجات القدرة على التكيف والمواجهة في المدى الطويل للاجئين السوريين في بلدان مجاورة كلبنان والأردن وتركيا والعراق، فضلاً عن احتياجات المجتمعات المضيفة. وثمة مرونة للنظر في أنشطة تمويل مستقبلية داخل سوريا بعد تسوية سياسية للأزمة.

وجرى حتى اليوم تخصيص أكثر من 730 مليون يورو للمساهمة في الصندوق (640 مليون يورو من ميزانية الاتحاد الأوروبي، و69 مليون يورو إضافية من 21 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي). ومن أصل المبلغ الإجمالي، جرى تخصيص 660 مليون يورو لبرامج مساعدة ملموسة للاجئين والمجتمعات المضيفة في المنطقة. وتدعم هذه البرامج التعليم الأساسي وحماية الأطفال، والتدريب والتعليم العالي، والوصول الأفضل إلى الرعاية الصحية، وتحسين البنى التحتية للمياه والصرف الصحي، بالإضافة إلى دعم مشاريع تعزيز القدرة على التكيف والمواجهة والفرص الاقتصادية والاندماج الاجتماعي.

ورحب الصندوق خلال اجتماعات مجلس إدارته بأربع دول أعضاء مانحة جديدة هي بلجيكا وهولندا وبولندا والمملكة المتحدة. كما أن الصندوق متاح أمام الجهات المانحة الدولية. وقدمت تركيا حوالي 25 مليون يورو على شكل تمويل مشترك لأموال معاد توجيهها من أداة مالية ما قبل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وتم توسيع نطاق الصندوق لتغطية دعم الأشخاص المهجرين داخلياً في العراق الهاربين من الأزمة المتداخلة بين سوريا والعراق وداعش، وتقديم الدعم في غرب البلقان للدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المتأثرة بأزمة اللاجئين.

وبالشراكة مع الحكومات المضيفة الرئيسية، تتلاءم المبادرات الممولة من الصندوق الائتماني مع خطط الاستجابة لأزمة اللاجئين للبلدان المتأثرة، أي خطة الاستجابة للأردن 2016-2018، وخطة الاستجابة للأزمة للبنان، والخطط الوطنية في تركيا والعراق، وذلك كجزء من إطار الاستجابة الإقليمي للأمم المتحدة الخاص باللاجئين والقدرة على التكيف والمواجهة. كما تدعم المبادرات تنفيذ خطة العمل المشتركة للاتحاد الأوروبي وتركيا.

لمزيد من المعلومات

صندوق الائتمان الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية:

http://ec.europa.eu/enlargement/neighbourhood/countries/syria/madad/index_en.htm

نشرات وقائع مساعدات الاتحاد الأوروبي:

http://ec.europa.eu/dgs/home-affairs/what-we-do/policies/european-agenda-migration/background-information/docs/20160316/eu_support_to_jordan_-_latest_update_en.pdf

http://ec.europa.eu/dgs/home-affairs/what-we-do/policies/european-agenda-migration/background-information/docs/20160316/eu_support_to_lebanon_-_latest_update_en.pdf

http://ec.europa.eu/dgs/home-affairs/what-we-do/policies/european-agenda-migration/background-information/docs/20160615/factsheet_the_facility_for_refugees_in_turkey_en.pdf